13005 ـ أثر السحر على العلاقة الزوجية

السؤال

هل للسحر أثر على العلاقة الزوجية ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الساحر يتعاطى أموراً يسحر بها الناس تارة بالتخييل ، كما قال الله عن سحرة فرعون : (يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى) طه/66 ، ويعملون أعمالاً تغير مناظر الأمور في أعين الناس حتى يروا الأشياء على غير ما هي عليه ، كما قال تعالى في سورة الأعراف : (فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم)/116 ، فهم يفعلون أشياء تسحر العيون ، حتى يرى الحبل حية والعصا حية تمشي ، وهي ليست حية وإنما عصا أو حبل ، وكذلك يسحرون الناس بأمور أخرى مما يبغض الرجل إلى امرأته ، والمرأة إلى زوجها ، مما يسحرون به أعينهم ، وبما يعطونهم من أدوية خبيثة يتلقونها عن الشياطين ، وبما يعقدون من العقد التي ينفثون فيها بدعوة غير الله من الشياطين ، والاستعانة بهم في إضرار الناس ، فيخيل للرجل أن زوجته غير الزوجة المعروفة ، فيراها في طلعة قبيحة ينفر منها ويبغضها ، ويخيل للمرأة أن زوجها غير زوجها المعروف في صورة قبيحة وفي صورة مفزعة ، بأسباب مما وقع من هؤلاء المجرمين . فسحرهم على نوعين : نوع يكون بالتخييل والتزوير على العيون حتى ترى الأشياء على غير ما هي عليه .

ونوع آخر منه يسمى الصرف والعطف ، يكون بالعقد والنفث والأدوية ، التي يصنعونها من وحي الشياطين وما تزينه لهم ويدعونهم إليه وهذا النوع الثاني يحصل به تحبب الرجل إلى امرأته ، أو بغضه لها والعكس ، وهكذا غير الزوج والزوجة مع الناس الآخرين ، ولهذا شرع الله لنا للاستعاذة من شر النفاثات في العقد ، وشرع لنا الاستعاذة من كل سوء .